# منظمـــة الصحـــة العالميـــة

**المجلس التنفيذي** م ت١٠٧/١٨
**الدورة السابعة بعـد المائة** ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠
**البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت** EB107/18

# التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

## تقرير من الأمانة

١- يشمل هذا التقرير المسائل التي تقرَّر أنها تدخل في اطار اهتمامـــات المجلـــس التنفيـــذي المباشـــرة. وسيحال تقرير شامل الى جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين في أيار/ مايو ٢٠٠١.

٢- ويتمثل المحور الأساسي الذي يتمحور حوله العمل التعاوني خلال السنوات الماضية في السير قدمـــا بعدد من الشراكات وسائر أشكال التعاون الكفيلة بتحسين اسداء المشورة وتقديم الخدمات. ويشمل ذلك أنشـــطة جديدة في مجال فرص الحصول على الرعاية والأدوية والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع ومواصلـــة الشراكات في دحر الملاريا وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز. وقد عملت منظمة الصحة العالمية خلال سنة ٢٠٠٠ أيضا مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشكل مكثف الى جانب طائفة متنوعة مـــن الشركات في مجال التنمية وذلك من أجل تعزيز الاستجابة للمشاكل الصحية التي تعاني منها الشعوب الفقيرة.

### العمل داخل منظومة الأمم المتحدة

٣- لقد بذلت جهود مستمرة بغية تحسين اندماج عمل منظمة الصحة العالمية فـــي مجمـــل اســـتراتيجيات منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية ومكافحة الفقر. وتعمل المنظمة مع الأمين العام للأمم المتحـــدة بشـــكل وثيق قصد تنفيذ **اعلان الأمم المتحدة بشأن الألفيـــة** الذي اعتمد في مؤتمر قمة الألفيـــة (نيويـــورك، أيلـــول/ سبتمبر ٢٠٠٠).

٤- وشاركت منظمة الصحة العالمية مع منظمات أخرى في اجتماعات تحضيريـــة للـــدورة الخاصـــة للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة بهدف **متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل** (نيويورك، أيلـــول/ سبتمبر ٢٠٠١). وقد قدمت اسهامات جوهرية في وثائق المعلومات الأساسية. واضطلعت منظمة الصحـــة العالمية أيضا، بفضل مكاتبها القطرية، بدور مركزي في توفير دعم تقني منسّق للدول الأعضاء ضمن اطار الأمم المتحدة للمساعدة الانمائية بالاستناد الى تقييمات قطرية موحّدة.

٥- وسيتناول **مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا** (بروكسل، أيار/ مايو ٢٠٠١) مســـائل من اطار زمني يستغرق عشر سنوات وسيركز أساسا على تقوية قدرات البلدان لأغـــراض تنميـــة المـــوارد

البشرية. ومن المتوقع أن يرسي المؤتمر توافقا للآراء حول السياسة العامة على الصعيد الدولي ويقيم برامج خاصة بالبلدان. وستتولى منظمة الصحة العالمية دور الوكالة الرائدة في تنظيم الدورة التي من المقترح تسميتها "تقديم الخدمات الاجتماعية: في المجال الصحي". وسيجسّد مضمون هذه الدورة تنوع جوانب اسهامات الصحة في التنمية مع تكييفها وفقا لمحاور المؤتمر ومشاركته في القطاعات المتعددة. وسيتيح المؤتمر في حد ذاته، الى جانب العمل التحضيري، آلية مفيدة لتحقيق اتفاقات فيما بين الوكالات بشأن التعاون المستقبلي من أجل تقوية الجوانب الصحية في سياسات وبرامج أقل البلدان نموا.

٦- وتعمل منظمة الصحة العالمية بشكل وثيق مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الانسان ومع شركاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة من أجل اعداد **المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصّب** (جنوب أفريقيا، من ٣١ آب/ أغسطس الى ٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١). وستقدم منظمة الصحة العالمية اسهامات جوهرية في وثائق المعلومات الأساسية عن موضوع الصحة كحق من حقوق الانسان.

٧- وقد ساهمت الاصلاحات المنجزة على الصعيد القطري في اندماج الأنشطة التي تضطلع بها المؤسسات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وتمثلت الطريقتان الرئيسيتان المتّبعتان في وضع التقييمات القطرية الموحدة (التي استكملت أو هي قيد الانجاز في ١٠٠ بلد) واعداد أطر للمساعدة الانمائية (في ٧٥ بلدا). واشتركت منظمة الصحة العالمية بهمة أيضا في تبسيط الاجراءات وتوحيدها على الصعيد القطري، وكان هذا من بين المحاور الرئيسية في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/ يوليو ٢٠٠٠.

## الاتحاد الأوروبي

٨- استمرت منظمة الصحة العالمية في توسيع نطاق تعاونها مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي في العديد من المجالات التي تتعلق بميداني الصحة والتنمية.

٩- وتشترك الجماعة الأوروبية بهمة في المفاوضات حول اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ في سياق الفقرة ١(٣) من القرار ج ص ع٥٢-١٨ فيما يتعلق بمشاركة منظمات التكامل الاقتصادي الاقليمي. وأقيمت مراكز الاتصال الأولية بين المنظمة واللجنة الأوروبية من أجل التعاون في اعداد توجيه مقترح يشمل تصنيع منتجات التبغ وعرضها وبيعها في الدول الأعضاء والتعاون بشأن عمل لجنة منظمة الصحة العالمية الاستشارية العلمية المعنية بتشريعات منتجات التبغ.

١٠- وبادرت منظمة الصحة العالمية الى عقد حلقة دراسية مشتركة مع اللجنة الأوروبية عن التعاون في مجال البيئة والصحة (بروكسل، ١٩ و٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠)، مما أفضى الى وضع اطار جديد للتعاون بين المنظمة واللجنة الأوروبية. وشاركت المنظمة، بموجب ولايتها في مجال السلامة الغذائية، مشاركة نشطة في اسداء المشورة بشأن المبادئ التوجيهية لانشاء الهيئة الأوروبية للأغذية وفي رصد الأمراض المنقولة بالغذاء وترصّدها ولاسيما تلك المتعلقة بتلوث الأغذية بالأحياء المجهرية. ويجري التعاون أيضا فيما يتعلق بالآثار الصحية الناجمة عن الحقول الكهرومغنطيسية وبالكحول والصحة بالاضافة الى التعاون من خلال الوكالة الدولية لبحوث السرطان من أجل مكافحة هذا المرض.

١١- وفي مائدة مستديرة عن الايدز والعدوى بفيروسه والملاريا والسل (بروكسل، ٢٨ و٢٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠) نظمتها اللجنة الأوروبية برعاية منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز، تم بحث الامكانيات المتاحة للجماعة الأوروبية وشركائها بغية توحيد الطاقات والقدرات من

أجل مكافحة تلك الأمراض السارية الرئيسية الثلاثة ومكافحة الفقر أيضا. وشارك ممثلون من البلدان النامية والجماعة الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومؤسسات البحث ودوائر القطاع والمجتمع المدني في اعداد اطار للسياسة العامة يرمي الى استعمال التدخلات القائمة على أكمل وجه وتحسين توافر المستحضرات الصيدلانية الرئيسية وزيادة الاستثمار في بحث التكنولوجيا الجديدة وتطويرها.

## استئصال شلل الأطفال

١٢- شارك في تنظيم مؤتمر القمة العالمي للشركاء في مكافحة شلل الأطفال (نيويورك، ٢٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠) كل من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والروتاري الدولي ومراكز الولايات المتحدة للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وكلها من الجهات الشريكة الرئيسية في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. وبهذه المناسبة وضعت ساعة خاصة بدأت العد العكسي الذي يرمز الى انطلاق حملة القضاء على شلل الأطفال. وسيتم تقصي تدني عدد الحالات في العالم وحساب الثواني المتبقية التي تفصلنا عن موعد الاشهاد على الاستئصال المحدد في نهاية عام ٢٠٠٥. وأعرب كل من رئيس نيجيريا ورئيس وزراء بنغلاديش، وهما يمثلان بلدين لايزال فيهما شلل الأطفال خطرا ماثلا، عن تأييدهما لأيام التمنيع الوطنية. وأفضى الاجتماع الى التزام مشترك بخطة استراتيجية مفصلة على مدى خمس سنوات بالاضافة الى قطع تعهّد بالاشهاد على خلو العالم من هذا المرض بحلول عام ٢٠٠٥.

## القرن الأفريقي: البعثة وفرقة العمل المشتركتان بين الوكالات

١٣- في اطار مبادرة الأمم المتحدة لمواجهة أزمة الغذاء والصحة الناجمة عن القحط السائد في منطقة القرن الأفريقي، قام فريق يرأسه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وتشارك فيه منظمة الصحة العالمية، بزيارة جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا في نيسان/ أبريل ٢٠٠٠. وقد ترتب على تلك الزيارة تسليم نحو مليون طن من الغذاء بحلول آب/ أغسطس ٢٠٠٠. وكانت الأسباب الرئيسية للوفيات في المنطقة المنكوبة الاسهال الناجم عن مياه الشرب غير المأمونة، والحصبة والملاريا والسل. وقدمت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومنظمات غير حكومية مختلفة اللقاحات وتسهيلات تنقية المياه والأدوية الأساسية. وأعارت منظمة الصحة العالمية اثنين من موظفيها الى مكتب المنسق الاقليمي للشؤون الانسانية لمساعدته في تنسيق تدابير فعالة للاغاثة من القحط.

١٤- ولمعالجة مسألة الأمن الغذائي الطويل الأجل في منطقة القرن الأفريقي أنشئت في نيسان/ أبريل ٢٠٠٠ فرقة عمل مشتركة بين الوكالات تقودها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وتتألف من ١٠ من المنظمات الأعضاء في لجنة التنسيق الادارية، بما فيها منظمة الصحة العالمية. وتشير التقديرات التي تضمنها تقرير قدم الى لجنة التنسيق الادارية في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠ عن القضاء على انعدام الأمن الغذائي في منطقة القرن الأفريقي الى أن ٧٠ مليون شخص (٤٥٪ من اجمالي سكان المنطقة) يعيشون في حالة مزمنة من انعدام الأمن الغذائي. ويحدد التقرير استراتيجية واطارا لاجراءات تخفيف تلك المحنة، كما يدعو الى الالتزام السياسي من قبل الحكومات والمالي من جانب الشركاء، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة والوكالات الثنائية والمصارف الانمائية الاقليمية والعالمية.

## الاجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٥- المجلس مدعو الى الاحاطة علما بالتقرير.

= = =